[67] الاحوص، وأخوه عبد ا أن يتغلبوا على هذه الفتنة، ويقهروا اولئك الذين نقضوا العهد، ويخيبوا أملهم (1). وقد تعززت قوتهم بمجئ أبناء عمهم، وهم: أولاد محمد بن سائب، وأولاد سعد الآخرون. بعد هذا كثر الاشعريون في قم ونواحيها، فملك أبو بكر ناحية فراهان (2)، وابنه حماد ملك ساوة (3)، وعمران استقر ملكه في طبرس (4) وآدم كانت حصته قاشان (5) وهكذا آباؤهم ملكوا جهرود (6)، وكوزدر (7)، ووزواة، وغيرها من النواحي والضياع. قم، هكذا نزلها العرب الاشعريون، وكلهم من شيعة أهل البيت عليهم السلام، لكن لا يخفى أن غير الاشعريين أيضا نزل قم، وبالخصوص العوائل الطالبية العلوية، وهم من نسل علي وفاطمة، وقد ذكر المؤرخ الحسن بن محمد القمي

_____ (1) انظر تفصيل هذه الخيانة من قبل الاعاجم، وما جرى للاشعريين كتاب " تاريخ قم " للحسن ابن محمد القمي: ص 253 - 258. (2) فراهان، وبعضهم يقول: فرهان: ملاحة في رستاق همذان، وهي بحيرة تكون اربعة فراسخ في مثلها، انظر معجم البلدان: ج 3 ص 887. (3) تقع بين بلاد الري وقم وهمذان، فمكانها الوسط من هذه البلدان، وبقرب ساوة مدينة يقال لها: آوه، وبينهما فرسخين. انظر معجم البلدان: ج 3 ص 24. (4) تقع بالقرب من آشتيان، بينهما فاصلة 23 كم، وكانت تعد سابقا من خواص قم، واليوم تسمى " تفرش "، على بعد 80 كم تقريبا من قم. (5) تذكر مع قم وتبعد عنها باثني عشر فرسخا، وبين قاشان وإصبهان ثلاث مراحل. انظر معجم البلدان: ج 4 ص 15. (6) في لغت نامه دهخدا: جهرود يكى از قصبات شهر قم كه مشتمل بر 37 ديه ومزرعه است، بيب بن جودرز " گودرز " آن را بنا كرده، وآن را " ويرود " نام كرده است. بعد از مدتي " كه رود " گفتند، وپس از آن معرب گردانيدند وگفتند " جهرود " ج 17 ص 179. (7) يحتمل هي كودرز، قرية من قرى فرمهين من توابع اراك شمالا، وقرية اخرى تحمل نفس الاسم تقع جنوبها. _____